تحديات تطبيق الطالبات المعلمات بكليات التربية للمهارات التخصصية في تدريس العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التنمية المهنية

آمنة بنت محمد المختار بن محمد الأمين الشنقيطي

تخصص طرق تدريس العلوم الإسلامية، بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، جامعة طيبة، بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

البريد الالكتروني: aminah.mk@gmail.com

ملخص:

هدفت الدّراسة إلى تحديد المهارات التخصصية اللازمة لتدريس العلوم الشرعية في ضوء متطلبات التنمية المهنية ودرجة تطبيق الطالبات المعلمات لها ثمتعرف أبرز التحديات التي واجهتهن.وبلغت عينة الدّراسة (٧٨) طالبة،وبناء على النقاشات الموسعة، والآراء، المقترحة خلال ورشة عمل لتحديد المهارات اللازمة، صممت استبانة تضمنت أربعة قوائم:تضمنت القائمة الأولى (١٦) مهارة لتدريس التفسير، والقائمة الثانية (١٦) مهارة لتدريس الحديث، بينما اشتملت القائمة الثالثة على (١٨) مهارة لتدريس التوحيد، وكذلك احتوت القائمة الرابعةعلى (١٨) مهارة لتدريس الفقه،إضافة إلى المقابلة الشخصية لقياس درجة تطبيق تلك المهارات. وأظهرت نتائج الدّراسة أن درجة تطبيق عينة الدراسة للمهارات التخصصية في تدريس العلوم الشرعية تراوحت بين درجة عاليةومتوسطة، وأنأبرز التحديات التي واجهتها الطالبات المعلمات عند التطبيق ضيق وقت الحصة، وقلة الإمكانيات المادية، وقلة الدافعية للتعلم عند التلميذات.وقد أوصت الدراسة ببث ثقافة التنمية المهنية لدى الطالبات المعلمات قبل الخدمة كالالتحاق بالدورات الشرعية وحضور المؤتمرات والندوات ذات العلاقة بالعلوم الشرعية، لاكتساب المعارف والمهارات المرتبطة بها.إضافة إلى التركيز في البرنامج التخصصي لإعداد معلمة العلوم الشرعية على الجوانب العملية والتطبيقية للفقه وأصوله،وللتفسير والحديث وعلومهما، وللتوحيد، لتوظيف ما تعلمته من هذه العلوم في التدريس.

الكلمات المفتاحية: التنمية المهنية، المهارات التخصصية، تدريس العلوم الشرعية، الطالبات المعلمات.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

Challenges Facing Female Teachers in the Faculties of Education in Implementing Specialization Skills in Teaching Islamic Sciences at the Secondary Stage in the Light of Professional Development Requirements

Aamena bint Mohammad Al-Mokhtar bin Mohammad Al-Ameen Al-Shankeety

Methods of Teaching (Islamic Sciences), Curriculum and Instruction Department, Faculty of Education, Taiba University, Al-Madina Al-Monawaraah, Kingdom of Saudi Arabia

Email: aminah.mk@gmail.com

Abstract:

This study aimed to identify the specialization skills needed to teach Islamic Sciences in the light of professional development requirements,as well as, the major challenges during the application of these skills. The sample of the study was (78) female student teachers. Based on the discussions, opinions, and suggestions gathered during a workshop, a questionnaire was designed that consisted of four lists include (16) skills to teach Exegesis, (16) skills to teach Hadith, (18) skills to teach Consolidation, and (18) skills for teaching Fiqh. As well, an interview was held to measure major challenges during the application. The results showed that the degree of specialization skills application ranged between high and medium. Moreover, the major challenges that female student teachers experienced during application were short class time, lack of material, and lack of motivation. The study recommended the importance of pre-service professional development programs such as joining some extra Sharia courses or attending conferences and seminars related to the Islamic Sciences to acquire knowledge and skills associated with them. Likewise, the necessity to focus on the practical aspects of the Islamic teachers' preparation programs in all of the Islamic subjects to be possible to implement them while teaching.

Keywords: professional development, specialization skills, teaching islamic sciences, student teachers.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

مقدمة:

إن عملية إعداد المعلم وتنميته مهنياً لابد أن تكون عملية مستمرة ومتواصلة، لأنه لايمكن أن يقوم بمهنته على أكمل وجه ولديه مجموعة محدودة من المعارف والمهارات؛ بل ينبغي أن يحافظ على مستوى متجدد من المعلومات والمهارات والاتجاهات الحديثة سواء في الجانب التربوي أو الأكاديمي. كما لايمكن أن يعبر عن كفاءة المعلم إلا بمدى امتلاكه لمستوى معين من المعارف والعلوم والمهارات التي تحددها المعايير المهنية للمعلمين وتقاس بالاختبارات وأدوات مثلا لمقابلة وتقويما لأداء. لذلك لابد من الاهتمام بمعلم العلوم الشرعية باعتباره الموجه لسلوك المتعلمين، ولابد أن يتكافأ هذا الإعدادمع مكانة العلم الشرعي الذي يحمله ويعلمه. وقد نوه السعدوي (٢٠١٦، ٣٨) أنه"مهما أحسن تخطيط مناهج التربية الإسلامية فلن تبلغ مكانتها وتقوى على تحقيق أهدافها إلا بوجود المعلم المعد إعداداً جيداً وذي الكفاءة والمهارات والقدرات الخاصة". ومن هنا تبرز أهمية العمل على تحديد المهارات والكفايات التي يجب أن يمتلكها المعلم لتحقيق أداء أفضل في تدريسه لمادته.

وبالرغم مما توليه مؤسسات إعداد المعلم في الجامعات والكليات بالمملكة العربية السعودية من اهتمام بارز تمثَّل فيتقديمهالبرامج متعددة كالدبلومات التربوية،والماجستير المهني،إلا أن العديد من الدراسات العلمية التي أجريت في مجال التنمية المهنية للمعلم أشارت إلى وجود قصور في برامج التنمية المهنية من حيث التنوع والاختيار.فقد أشارت دراسة السويد(٢٠١٥)إلى ضعف العلاقة والتنسيق بين مؤسسات إعداد المعلم المتمثلة في كليات التربية وأجهزة التدريب في وزارة التعليم، إضافة إلى تدني كفاءة تدريب المعلمين في مرحلة الإعداد. كما أكدت دراسة نعيم (٢٠١٤) أن هناك فجوة بين المستويات المهنية الفعلية للمعلمين والمستويات التي ينبغي أن يكونوا عليها، أما دراسة عسيري(٢٠١٧) فقد ذكرت أن هناك قصوراً في برامج إعداد المعلم حيث إنها لا تراعي الفروق الفردية بين المعلمين.

وبناء على ما تقدم ينبغي أن تتحول التنمية المهنية من مجال مهنة التدريس إلى الاهتمام بالتربية المهنية الواسعة التي تشمل جميع جوانب تنمية الطالب المعلم كالمهارات المعرفية،والأكاديمية، ومهارات العمل وقيمه(عبد الفتاح،٢٠١٣)،وهذا لا يتأتى إلا من خلال الربط بين الجانب الأكاديمي والجانب التربوي، وترجمة الجانب الأكاديمي إلى تطبيقات عملية تسهم في صقل مهارات الطالب المعلم وزيادة معارفه وقدراته على الإبداع، وإكسابه المهارات التخصصية التي تتطلبها ممارسة مهنة التدريس.

وبالنظر إلى الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع التنمية المهنية للمعلم قبل الخدمة وأثناءها، يلاحظ أن أغلب الباحثين يركزون على الجانب المهني المتعلق بآليات

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

التدريس، واستراتيجياته، وأساليب التقويم، وإدارة الصف، والأنشطة وتقنيات التعليم...الخ، ويغفلون الجانب التخصصي والمهارات اللازمة له. فالمعلم الذي ليس لديه معرفة واسعة ومتعمقة في مجال تخصصه لا يستطيع اختيار الطريقة، أو الأسلوب، أوالنشاط المناسب، كما أنه لايمكن أن يقوم بعملية التقويم وهذا ما أشارت إليه دراستا العنزي(٢٠١١)، وشاهين(٢٠١٣) حيث ذكرا أن مواد التخصص غير كافية في برنامج إعداد المعلم ليمارس عمله بكفاءة وفاعلية، أما دراسة القو(٢٠٠١) فقد أشارت إلى عدم تمكن الطلبة المعلمين من تخصصهم الشرعي بشكل مرضي.كما أكدت على ضرورة إعادة النظر في التأهيل الأكاديمي لطلبة التخصصات الإسلامية، والعمل على الاهتمام بالمقررات التخصصية لزيادة العمق التخصصي في تكوين الطلبة المعلمين.

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية للبحث في الإعداد التخصصي لمعلمة العلوم الشرعية وللوقوف على المهارات التخصصية التي ينبغي أن تمتلكها في ظل متطلبات التنمية المهنية.

مشكلة الدّراسة:

لقدلاحظت الباحثة أثناء الإشراف على طالبات طرق تدريس العلوم الإسلامية – ببرنامج الدبلوم التربوي بجامعة طيبة–شكوى الطالبات من التدريب الميداني؛حيث يسند لعدد كبير منهن جداول تدريسيةمجهدة بمجرد نزولهن للميدان، إذ تُدرِّس الطالبة المتدربة مباشرة مقررات العلوم الشرعية للطالبات في مختلف الصفوف الدراسية، ولمختلف المقررات الشرعية. وهذا ينجم عنه معاناة الطالبة المعلمة من عدة وجوه منها: قلة خبرة الطالبة المعلمة في التدريس، ضعف التوجيه، والمساعدة، والإرشاد الكافي من المشرفة التربوية أو المعلمة الأساسية، تعدد المقررات الشرعية التي تدرسها الطالبة المعلمةوالتي تحتاج منها إلى معرفة المهارات التخصصية لكل مقرر على حدة،إضافة إلى عدم وجود برامج أو أنشطة تساعدها على التنمية المهنية كحضور دورات، أومؤتمرات،أو وورش عمل تأهيلية، أو حقائب تدريبية مهنية.

كل هذه الأمور مجتمعة جعلت الطالبة المعلمةتشعر بأن عملية التدريس عبءٌ ثقيلٌ لاتستطيع القيام به، وبالمقابل لا تبذل جهداً كبيراً في تطوير ذاتها.

وبناء على ما تقدم جاءت هذه الدراسة لتزويد المعلمات قبل الخدمة بالمهارات التخصصية اللازمة لتدريس مقررات العلوم الشرعية ثم معرفة التحديات التي تواجههن أثناء التدريس.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

ويمكن بلورة مشكلة الدّراسة في الأسئلة الآتية:

١. **ما المهارات التخصصية اللازمة لتدريس العلوم الشرعية في ضوء متطلبات التنمية المهنية؟**
٢. **ما درجة تطبيق الطالبات المعلمات للمهارات التخصصية في تدريس مقررات العلوم الشرعية: التفسير، والتوحيد، والحديث، والفقه؟**
٣. **ما أبرز التحديات التي تواجه الطالبة المعلمة عند تطبيق المهارات التخصصية في مقررات العلوم الشرعية؟**

أهداف الدّراسة:

تهدف الدّراسة الحالية إلى:

١. **تحديد المهارات التخصصية اللازمة لتدريس العلوم الشرعية في ضوء متطلبات التنمية المهنية.**
٢. **معرفة مستوى تطبيق الطالبات المعلمات للمهارات التخصصية في تدريس مقررات العلوم الشرعية: التفسير، والتوحيد، الحديث، والفقه.**
٣. **أبرز التحديات التي تواجه الطالبة المعلمة عند تطبيق المهارات التخصصية في مقررات العلوم الشرعية.**

أهمية الدّراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من المجال الذي تبحث فيه، وهو مجال تعلم العلوم الشرعية وتعليمها ويمكن عرض تلك الأهمية في النقاط الآتية:

١. **تأتي أهمية الدراسة من خلال مواكبتها للتوجهات التربوية المحلية والعالمية التي تدعو إلى الاهتمام بالتربية المهنية للمعلم.**
٢. **تحديد المهارات التخصصية اللازمة لتدريس العلوم الشرعية في ضوء متطلبات التنمية المهنية والتي يمكن الإفادة منها في تطوير برامج إعداد معلمة العلوم الإسلامية.**
٣. **الوقوف على أبرز التحديات التي تواجه الطالبة المعلمة عند تطبيق المهارات التخصصية في مقررات العلوم الشرعية.**

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

مصطلحات الدّراسة

١.المهارات التخصصية

أشار اللقاني والجمل (٢٠٠٣) إلى أن كلمة المهارة تعني الأداء السهل الدقيق، القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً، ومع توفير الوقت والجهد والتكاليف (ص،٣١٠).

وبما أن المهارة تعتمد في أدائها على ثلاثة أسس هامة هي الجهد، والوقت، والإتقان فيمكن أن تعرف إجرائياً بأنها: إتقان العمل بأقل جهد ووقت وبكفاءة عالية. وبناء على هذا التعريف للمهارة يمكن استخلاص التعريف الإجرائي للمهارة التخصصية: مستوى إتقان معلمة العلوم الشرعية لتطبيق المهارات التخصصية عند تدريس المقررات الشرعية بطريقة تتحقق بها أهداف تلك المقررات.

٢.التنمية المهنية

تعددت تعريفات التنمية المهنية وبعد الاطلاع على عدد منها،تبنت الباحثة تعريف عبد الفتاح (٢٠١٣) كونه يضم أبرز جوانب التنميةالمهنية وهي الربط بين الجانب الأكاديمي والتربوي حيث ذكر أن التنمية المهنية:"كل تعليم موجه لإعداد الطالبات المعلمات إعداداً متكاملاً وذلك بالربط بين الجانب الأكاديمي والجانب التربوي بما يمكنهن من إدراك العلاقة بين المعرفة الأكاديمية وتطبيقها في الواقع المعاش بمهارة وإتقان وصولاً إلى الهدف النهائي وهو التكيف بإيجابية مع متطلبات الحياة" (ص،٢٤).وهذا ما تسعى هذه الدراسة لاستكشافه.

حدود الدّراسة:

أجريت الدراسة ضمن الحدود الآتية:

١. حُصرت عينة الدراسة في طالبات طرق تدريس العلوم الإسلامية ببرنامج الدبلوم التربوي بكلية التربية في جامعة طيبة (البرنامج المعمول به في كلية التربية بجامعة طيبة هو البرنامج التتابعي إذ يأتي التأهيل التربوي بع إنهاء الطالبة دراستها الجامعية في التخصص).
٢. اقتصرت الدراسة على المهارات التخصصية لمقررات التفسير،والتوحيد،والحديث، والفقه التي توصلت إليها الباحثة.
٣. اقتصرت الدراسة على المهارات التخصصية في مقررات المرحلة الثانوية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الإطار النّظري:

تناول الإطار النظري للدراسة الحالية أهداف العلوم الشرعية والمهارات التخصصية، وأهميتها في تدريس العلوم الشرعية، ثم التنمية المهنية، وتعريفها، وأهميتها في العملية التعليمية التربوية وأهدافها، وإعداد معلم العلوم الشرعية في ضوئها.

أولا: المهارات التخصصية وتدريس العلوم الشرعية

أ. تعريف العلوم الشرعية:

العلوم الشرعية ستة علوم هي: علم القراءات وعلم الحديث، وعلم التفسير، وعلم أصول الدين، وعلم أصول الفقه، علم الفقه (بخيت،٢٠٠٣، ٤٣٨)ويقصد بالعلوم الشرعية في هذه الدراسة: المقررات الدراسية الشرعية التي أقرتها وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في التعليم العام وهي: التلاوة والتجويد، التوحيد، والتفسير، والحديث، والفقه.

ب.أهداف مواد العلوم الشرعية في التعليم العام:

انطلاقا من اهتمام سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية بتطوير مقررات العلوم الشرعية فقد جاءت وثيقة منهج العلوم الشرعية (٢٠٠٦، ١١) محققة لتلك السياسات من خلال وضع أهداف واضحة ومحددة من بينها:

١. أن يعرف المتعلم العقيدة الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنة في ضوء فهم السلف الصالح.
٢. أن يوثق المتعلم صلته بمصادر الوحي كتاباً وسنة حفظاً وفهما ًوتدبراً وعملاً.
٣. أن يتربى المتعلم على محبة النبي e وآل بيته وصحابتهوالقيام بحقوقهم والاقتداء بهم.
٤. أن يتحصن المتعلم في مواجهة الملل، والنحل، والأفكار المنحرفة، والآراء الزائفة بالعلم الشرعي، والحجة، والبرهان، والأسلوب الحسن.
٥. أن يميز المتعلم بين الدين الصحيح القائم على أدلة الشرع، وبين ما ينسب إليه من أقوال وأفعال ليست منه.
٦. أن يتزود المتعلم بالعلم الشرعي المناسب لمراحل النمو التي يعيشها.
٧. أن يطبق المتعلم أحكام الإسلام من عبادات ومعاملات في حياته.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

ج.أهمية المهارات التخصصية في تدريس المواد العلوم الشرعية:

تعددت الدراسات التي تناولت أهمية إعداد المعلم في الجانب التخصصي كدراسة القو(٢٠٠١)، والشمري (٢٠١١)، والغامدي (٢٠١٤)، ومرعي (٢٠١٤)، وأبو لطيفة (٢٠١٦)؛ إضافة إلى مشاهدات الباحثة التدريسية سواء عند التدريس النظري، أو أثناء المتابعة الميدانية والتي تؤكد على ضرورة أن تمتلك معلمة العلوم الشرعية لعدد من المهارات التخصصية التي تساعدها على تحقيق الأهداف المنشودة،لذلك يمكن استخلاص الأهمية في النقاط الآتية:

١. أن تحديات العصر الحالي أكدت على ضرورة النظر في برامج إعداد المعلم، حيث إن العلوم الشرعية وتعليمها يساهم في إعداد المتعلم المثقف والمتسلح بدينه في عصر العولمة والانفتاح الثقافي.
٢. أن الاهتمام ببرنامج الإعداد التخصصي لمعلم العلوم الشرعية يجب أن يشكل أحد الأهداف المهمة في إعداد الطالب المعلم المتخصص علمياً، بحيث يتمكن من اكتساب المعلومات والمهارات، ويدرك أهمية دوره في تدريس العلوم الشرعية.
٣. الحرص عند إعداد برامج للعلوم الشرعية النظر في المحتوى العلمي لبرنامج الإعداد التخصصي لإظهار الترابط والتكامل بين مختلف فروع مقرراتها، مما يتطلب الإلمام بمعلومات ومهارات متعددة عند تدريس العلوم الشرعية.
٤. أن يقدم برنامج الإعداد التربوي لمعلم العلوم الشرعية بطرائق واستراتيجيات تدريسية حديثة منها تعليم مهارات التفكير، والتأمل، واستخدام المستحدثات التقنية ومهاراتها المعلوماتية، ومهارات التعلم الذاتي وغيرها.

ثانياً:التنمية المهنية وإعداد معلم العلوم الشرعية

إن التنمية المهنية للمعلمين ضرورة بالغة لتطوير العملية التعليمية ورفع كفاءتها، فالمؤسسات التعليمية التي تسعى إلى تحقيق التميز والجودة في مخرجاتها تحتاج إلى معلمين متميزين في إعداداهم وأدائهم.

وذكرت دراسة العوضي (٢٠١٣، ٢٦٥) أن المقصود بمتطلبات التنمية المهنية: هي عمليات تهدف إلى تطوير مهارات الطالب المعلم وسلوكه، وتفعيل مهاراته التقنية والاجتماعية والمهنية والإبداعية لتكون أكثر كفاءة ليستثمرها في أدائه التربوي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

أ. **أهمية التنمية المهنية**

تعد التنمية المهنية أحد أبرز التوجهات الحديثة لتنمية مهارات المعلم وتناولت العديد من الأدبيات هذا التوجه كدراسة ضحاوي وحسين(٢٠٠٩)، ومرعي (٢٠١٤)؛ والعنزي (٢٠١١) لأنه يعتبر توجهاً مفصلياً لتطوير أداء المعلم. ورغم كل ما كتب في تلك الأدبيات؛ تظل التنمية المهنية تحتاج إلى إبراز دورها في ترسيخ المهارات الأدائية للمعلم. وعليه، يمكن تلخيص أبرز ما تقدمه التنمية المهنية فيما يأتي:

١. **أن المعلم هو العنصر الفعال والرئيس في العملية التعليمية، ورفع مستوى المتعلم هو هدفها، ويتوقف ذلك على التنمية المهنية للمعلم، فالعلاقة بين تنميته وإنجاز طلابه علاقة طردية.**
٢. **تزويد المعلم بمستجدات المناهج وطرق التدريس بما يحقق أهدافه التدريسية.**
٣. **تزويد المعلم بما يستجد في مجالات العملية التربوية، من أساليب وتقنيات التعليم والتعلم وتدريبه عليها، واستيعاب كل ما هو جديد في النمو المهني من تطورات تربوية وعلمية.**
٤. **التحسين المستمر للمعلمين قبل الخدمة وأثناءها،لتلبية احتياجات محددة ومتجددة، ولمواجهة زيادة وتعقيد احتياجات الطلاب التعليمية التي تتطلب خصائص ومعارف ومهارات نوعية.**

ب.أهداف التنمية المهنية

تنامى حديثاً التوجه نحو تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين للطلبة، وتناولتها العديد من الدراسات، وأقيمت مؤتمرات عديدة حول هذا المفهوم والذي يتبلور حول التركيز على الأداء المهاري للطالب وليس فقط الأداء المعرفي (حفني، ٢٠١٥؛ سبحي، ٢٠١٦). ومن هذا المنطلق، يتضح أن التربية المهنية لها دور بالغ الأهمية في تزويد المعلم بهذه المهارات ليستطيع تدريسها للطلبة ومن هنا تبرز أهداف التنمية المهنية في النقاط الآتية:

١. **تطوير القدرات الأكاديمية للمعلمين وذلك للمساهمة في تطوير العملية التعليميةلتحقيق مستويات عالية من الأداء الأكاديمي اعتماداً على العديد من المعايير الحديثة.**
٢. **زيادة الإنتاجية الفكرية والعملية في ميدان التخصص، ورفع مستوى كفاءة المعلم وإكسابه الخبرات، والمهارات اللازمة لتطوير أدائه إلى الأفضل.**

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

٣. تنمية وتطوير خبرات المعلمين المهنية وتزويدهم بكل جديد من مستحدثات التربية من شأنه أن يرفع من قدراتهم ومهاراتهم لمواجهة التغيرات المهنية، والقدرة على التكيف معها.
٤. توفير بيئة تعليمية فاعلة وجاذبة تدعم باستمرار المتعلم وذات مردود إيجابي على عناصر العملية التعليمية.

ج.التنمية المهنية لمعلم العلوم الشرعية:

تحتاج العلوم الشرعية إلى تطوير الأداء المهاري لمعلميها لتحويل المحتوى من محتوى معرفي جامد إلى محتوى أدائي مهاري تطبيقي ولهذا فإن التنمية المهنية لمعلم العلوم الشرعية تعتبر مطلباً ملحاً يستلزم الوقوف عنده ودعمه والالتفات إليه عند تطوير برامج إعداد المعلم وبناء على ذلك يمكن تحديد مظاهر التنمية المهنية لإعداد معلم العلوم الشرعية فيما يأتي:

١. إن تميز إعداد معلم العلوم الشرعية من حيث التخصص والمهنية العالية هو محور الانطلاق لنجاح العملية التعليمية وبلوغ أهدافها، بما يغرسه من قيم وأخلاق ومهارات وقدرات ومعارف.
٢. التأكيد على اكتساب الطلبة المعلمين الجوانب المهنية، والأكاديمية التخصصية معاً، من خلال برامج الإعداد وتوفير مسارات تعليمية تعتمد على مشاركتهم وفاعليتهم.
٣. ضرورة مواكبة معلم العلوم الشرعية للمستجدات والقضايا المعاصرة في مجال تخصصه العلمي والمهني، ساعياً لتطوير ذاته ومهنته.
٤. ضرورة أن تواكب برامج إعداد معلم العلوم الشرعية المستحدث من الخبرات العلمية والبحثية في ضوء تخصصه.
٥. حث معلمو العلوم الشرعية لدمج التقنية في فصولهم من خلال تدريسهم وتزويدهم بما يتفق وطبيعة مقرراتهم.
٦. تدريب معلم العلوم الشرعية على أبرز التوجهات الحديثة والمعاصرة في طرق واستراتيجيات التدريس والتقييم لاستخدامها في فصولهم التدريسية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الدراسات السابقة:

اتضح للباحثة بعد الاطلاع على عدة دراسات ذات علاقة بموضوع الدراسةأن بعضها تناولت التنمية المهنية، أما تلك التي تناولت المهارات التخصصية في العلوم الشرعية فهي قليلة، بل تكاد تكون منعدمة.وفيما يأتي استعراض لأبرز تلك الجهود البحثية.

جاءت دراسة المعجل والبديوي (٢٠٠١) هادفة إلى التحقق من مستوى معرفة طلاب التربية الميدانية تخصص العلوم الشرعية في كل من جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود للكفايات التعليمية اللازمة لمعلم العلوم الشرعية، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط معرفة الكفايات التعليمية التربوية لطلاب جامعة الملك سعود أعلى من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود، والعكس صحيح بالنسبة للكفايات المتعلقة بالجانب التخصصي.

كما سعت دراسة عبيد (٢٠٠٥) إلى التعرف فاعلية نموذج مقترح للتدريس المصغر مبني على التعلم للإتقان في تدريب معلمي التعليم الصناعي أثناء خدمتهم على احتياجهم من كفاءات التدريس التربوية والتخصصية، وقد أعد الباحث الأدوات التالية وهي: استبانة، وبطاقة مقابلة، وبطاقة فحص لكراسات التحضير للمعلمين، وكذلك بطاقة ملاحظة، وقد استخدم منهج الشبه التجريبي، وكان من أبرز النتائج فعالية النموذج في تحسين أداء معلمي التعليم الصناعي أثناء الخدمة في كفاءات التدريس التخصصية والتدريسية التربوية.

وجاءت دراسة العنزي (٢٠١١) هادفة إلى تحديد الكفايات الثقافية والتخصصية والمهنية اللازمة لإعداد طلاب التربية العملية شعبة اللغة العربية بكلية التربية بدولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، وكان من أبرز النتائج: ضرورة الإسهام في الإعداد الثقافي والاستفادة من متطلبات الكفايات الثقافية، بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بالجانب التطبيقي للكفايات المهنية.

وهدفت دراسة الغامدي (٢٠١٢) إلى التعرف على الكفايات النوعية اللازمة لمعلمات التربية الإسلامية نحو تدريس موضوعات تراجم الصحابة في مادة الحديث، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن الكفايات النوعية اللازمة لمعلمات التربية الإسلامية نحو تزويد الطالبات بالمعلومات الكافية عن صحابة رسول صلى الله عليه وسلم ومهارات حفظ تراجم رواة

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الحديث كانت بدرجة كبيرة، كما أن تزويد الطالبات بمهارات البحث في سير الصحابة كانت بدرجة متوسطة.

كما كشفت دراسة أبو لطيفة (٢٠١٦) عن مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الطفيلة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لها، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المتوسط العام لتصورات الطلبة لدرجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية جاءت بدرجة متوسط.

وأجرى مكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠١٦) دراسة وثائقية هدفت إلى التطوير المهني لمعلم التربية الإسلامية من خلال تحديد الكفايات المهنية لمعلمي التربية الإسلامية وكان المنهج المتبع في بناء هذه الوثيقة تحليل مصادر بناء الكفايات ومن بين المصادر التي تم تحليلها الوثائق ومحتويات مناهج التربية الإسلامية للدول الأعضاء، وكذلك أدلة معلمي التربية الإسلامية، والاسترشاد بتوصيات المؤتمرات والندوات والتقارير ذات علاقة بمناهج التربية الإسلامية بدول الخليج، إضافة الاستناد إلى نتائج البحوث والدراسات التي تناولت معلم التربية الإسلامية ومناهجها وقد توصلت الدراسة إلى قوائم تضمنت الكفايات المهنية التخصصية للتربية الإسلامية لتعليم القرآن والتفسير، والحديث والعقيدة و السيرة النبوية ثم فصلت كل كفاية إلى مكوناتها الفرعية وربط كل كفاية بشواهدها وإثباتاتها كالأنشطة والأبحاث والنماذج التطبيقية.

دراسات مرتبطة بالتنمية المهنية:

هدفت دراسة العوضي (٢٠١٣) إلى الكشف عن مدى توافر متطلبات التنمية المهنية لدى الطالب المعلم بكلية التربية بجامعة القدس المفتوحة في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظرهم، واستخدمت الاستبانة كأداة لها، وأظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية كان تقديرها متوسطاً، كما أن الفروق لدرجة توافر متطلبات التنمية المهنية لم تكن ذات دلالة إحصائية ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى التوافق في آراء الطلبة والطالبات على أهمية توافر متطلبات برامج التنمية المهنية في ضوء الاتجاهات المعاصرة بغض النظر عن جنسهم.

وكشفت دراسة عبد القادر (٢٠١٤) عن مدى ارتباط وأهمية الأداء المهني للمعلم بمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين، وواقع التنمية المهنية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، واستخدمت الدراسةالاستبانة كأداة لها، وأشارت النتائج إلى ضرورة التنمية المهنية في جميع الممارسات التدريسية،

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

والتي تمثل الأداء المهني لدى المعلم لكي يتمكن من خلالها من ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين بصورة وظيفية.

وأجرى عسيري (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى تطوير الكفايات المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية في ضوء التوجهات الحديثة، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي،وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها قصور في وضوح الرؤية والعمومية والأهداف والبرامج لمؤسسات إعداد المعلمين حيث لا تراعي الفروق الفردية بين تخصص وآخر، وتوصي الدراسة باعتماد استراتيجية متكاملة لتطوير إعداد معلم الدراسات الاجتماعية تستهدف تعميق المعرفة لديه، وإكسابه القدرة على إنتاجها.

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح ما يأتي:

- اهتمت بعض الدراساتبتحديد الكفايات اللازمة للمعلم بصفة عامة، أو تقويم أدائه في ضوء الكفايات، أو تطوير الكفايات، بينما لم تتطرق أية دراسة إلى تنمية المهارات التخصصية لدى الطالب المعلم، لذا يمكن القول بأنه لا توجد دراسة اهتمت بتنمية المهارات التخصصية في تدريس العلوم الشرعية ماعدا دراسة مكتب التربية العربي لدول الخليج التي وضعت قائمة بالكفايات التخصصية لتعليم مقررات العلوم الشرعية.
- أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة، وتحديد قائمة بالمهارات التخصصية في ضوء متطلبات التنمية المهنية للطالب المعلم.
- تميزت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في أنها تناولت مجال المهارات التخصصية حيث تكاد تنعدم الدراسات في هذا المجال.
- ركزت الدراسة الحالية على المهارات التخصصية لكل مقرر من مقررات العلوم الشرعية على حدة.
- ركزت الدراسة الحالية على الطالب المعلم في تطبيقه الميداني في مرحلة الدبلوم التربوي ومساعدته على ممارسة عملية التدريس في ضوء التنمية المهنية.

منهج الدّراسة:

بما أن الدّراسةالحالية تهدفإلى تحديد المهارات التخصصية اللازمة للطالبات المعلمات تخصص طرق تدريس العلوم الشرعية في ضوء متطلبات التنمية المهنية، والوقوف على مدى تطبيقهن لها والتحديات التي واجهتهن أثناء التطبيق الميداني أثناء تدريس مقررات العلوم الشرعية: التفسير، والتوحيد،الحديث، والفقه. فإن المنهج المناسب لذلك هو المنهج الوصفي (المسحي)؛ حيث تضمن جزء كمي من خلال الاستبانة وآخر نوعي من خلال تطبيق المقابلة الشخصية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

مجتمع وعينة الدّراسة:

يمثلالمجتمع الأصلي للدّراسة الحالية جميع الطالبات الملتحقات ببرنامج الدبلوم التربوي – تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الإسلامية–بجامعة طيبةوالبالغ عددهن(٨٥) طالبة؛ شكّلت عينة الدّراسة (٧٨) طالبة بنسبة (٩٢%).

أدوات الدّراسة:

للتوصل لقائمة المهارات التخصصية اللازمة للطالبة المعلمة لتدريس العلوم الشرعية، اعتمدت الباحثة على مصادر عدة لاشتقاق هذه المهارات، وتمثلت هذه المصادر فيما يأتي:

١. البحوث والدراسات السابقة التي تطرقت لإعداد قوائم بالمهارات اللازمة للمعلم بشكل عام، ومعلم العلوم الشرعية بشكل خاص.
٢. الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في مجال المهارات اللازمة للمقررات بوجه عام والمهارات التخصصية بشكل خاصوهي قليلة جداً.
٣. الاطلاع على قوائم المهارات التي أعدتها بعض الجامعات وكلياتإعداد المعلم.
٤. أهداف تدريس العلوم الشرعية العامة والخاصة لكل مقرراتها، وأهميتها، وغايتها.
٥. الاطلاع على كتب العلوم الشرعية المقررة في التعليم العام.
٦. توظيف خبرة الباحثة في مجال إعداد المعلم، والإشراف على الطالبات المعلمات أثناء الدبلوم التربوي والتطبيق الميداني.

أولاً: الاستبانة:

لتصميم الاستبانة قامت الباحثةبتنفيذ أربع ورش عمل في مجموعات مركزة للطالبات المعلمات (عينة الدراسة) لتحديد واختيارالمهارات اللازمةلتدريس مقررات العلوم الشرعية أثناء التدريب الميداني.

وقد تناولت الورشة الأولى: المهارات الخاصة بتدريس التفسير وبعد النقاشات والحوارات والعصف الذهني تم التوصل إلى (١٩) مهارة؛ أما الورشة الثانية فقد دار النقاش فيها حول المهارات الخاصة بتدريس التوحيد حيث بلغت المهارات المقترحة(١٨) مهارة؛ بينما تركز الحوار والمناقشة في الورشة الثالثة على المهارات الخاصة بتدريس الفقه وكانت

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الحصيلة(٢٠) مهارة؛أما الورشة الرابعة فقد تناولت مهارات تدريس الحديث حيث بلغ عدد المهارات التي تم التوصل إليها (١٩) مهارة.

وبعد الانتهاء من ورش العمل الأربعة تم تحديد عدد من المهارات التخصصية مما ساهم في إعداد استبانة تضمنت أربع قوائم كل قائمة اشتملت على المهارات اللازمة لكل من مقرر التفسير، والتوحيد، والفقه، والحديث حيث احتوت قائمة التفسير على (١٩) مهارة، وقائمة التوحيد على(١٨) مهارة، أما قائمة الفقه فقد تضمنت(٢٠) مهارة، في حين احتوت قائمة الحديث على(١٩) مهارة. واستخدم مقياس ليكرت الخماسيلدرجة التطبيق (بدرجة كبيرة جداً) (بدرجة كبيرة) (بدرجة متوسطة) (بدرجة ضعيفة) (بدرجة منعدمة) لتحديد استجابات العينة. ولتسهيل عملية استعراض النتائج وتفسيرها، تم دمج درجات المقياس وتحويلها إلى مقياس ثلاثي. وعلى أساس ذلك وتيسيراًلتفسير درجة تطبيق المهارات،تم تحديد فئات التقييم في جدول يسبق استعراض النتائج. انظر (جدول رقم١) والذي يضم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

ثانياً: المقابلة الشخصية:

بعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة وانتهاء الطالبات من فترة التدريب الميداني قامت الباحثة بعمل مقابلة شخصية لقياس مدى تطبيق الطالبات المعلمات للمهارات التخصصية لتدريس العلوم الشرعية؛ وقد طرح عليهن سؤال حول أبرز التحديات التي واجهتهن عند تطبيق المهارات التخصصية أثناء التدريس.

ضبط الاستبانة:

في هذا الجزء تقدم الباحثة عدداً من المؤشرات المهمة التي تؤكد صدق وثبات الاستبانة، الأمر الذي يجعل الباحثة مطمئنة إلى صلاحية أداتها المستخدمة في جمع بيانات البحث. وفيما يلي نتائج تلك المؤشرات:

١- صدق الاستبانة (Validity):

لقد قامت الباحثة بقياس صدق الاستبانة بطريقتين وذلك على النحو التالي:

٢-صدق المحكمين (الصدق الظاهري)(Construct Validity):

لاستخراج صدق المحكمين عُرضت الاستبانة على (٧) من أعضاء وعضوات هيئة التدريس من تخصُّصي: المناهج وطرق التَّدريس، والتفسير وعلومه، والفقه، والحديث، والتوحيد، للحكم على مدى انتماء كل مهارة من المهارات الفرعية إلى أحد المهارات الأساسية المقترحة، وتم أجراء التَّعديلات اللازمة من حيث الشكل والمضمون والحذف والإضافة. واستناداً على آراء المحكمين واقتراحاتهم، تم صياغة الاستبانة في شكلها

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

النهائي في أربع قوائم على النحو الآتي: فأصبحت مهارات التفسير (١٦ مهارة)، ومهارات الحديث (١٦مهارة)، ومهارات التوحيد (١٨ مهارة)، ومهارات الفقه (١٨ مهارة) (انظر الملحق رقم١).

أ- الصدق الداخلي:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) طالبة من الطالبات المعلمات من مجتمع الدراسةبطريقة عشوائية، والذي يشمل جميع الطالبات المعلماتوذلك للتعرف على مستوى تطبيق الطالبات المعلمات للمهارات التخصصية في تدريس العلوم الشرعية في ضوء متطلبات التنمية المهنية ومعرفة أبرز التحديات التي واجهتهن أثناء فترة التدريس.

- صدق المحتوى (ContentValidity):

تم استخدام "معامل ارتباط "بيرسونPearson Coefficient في حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين كل مهارة فرعية، والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها، وكذلك بين درجة كل مهارة من المهارات الأربعة، والدرجة الكلية للمهارات ككل، وتم ذلك بالاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

- أن معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة من مهارات التفسير والدرجة الكلية لمهارات التفسير تراوحت ما بين(٠.٤٨٤ - ٠.٦٦٠)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأيضا دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١)، مما يؤكد على أن جميع مهارات التفسير تتمتع بدرجة عالية من الصدق الداخلي،
- كماأن معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة من مهارات الحديث والدرجة الكلية لمهارات الحديث تراوحت ما بين (٠.٤٥١ -٠.٧١١)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأيضا عند مستوى معنوية (٠.٠١)، مما يؤكد على أن جميع مهارات الحديث تتمتع بدرجة عالية من الصدق الداخلي.
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة من مهارات التوحيد والدرجة الكلية لمهارات التوحيد ما بين (٠.٥٢٠ -٠.٨٠٥)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأيضا عند مستوى معنوية (٠.٠١)، مما يؤكد على أن جميع مهارات التوحيد تتمتع بدرجة عالية من الصدق الداخلي.
- أن معاملات الارتباط بين درجة كل مهـارة من مهارات الفقه والدرجة الكلية لمهارات التوحيد تراوحت ما بين (٠.٤٣٠ -٠.٧٩٣)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

معنوية (٠.٠٥)، وأيضا عند مستوى معنوية (٠.٠١)، مما يؤكد على أن جميع مهارات الفقه تتمتع بدرجة عالية من الصدق الداخلي.

- أن معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية لجميع المهارات تراوحت ما بين (٠.٧٦٩-٠.٨٢٥)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأيضا عند مستوى معنوية (٠.٠١)، مما يؤكد على أن جميع المهارات تتمتع بدرجة عالية من الصدق الداخلي.

ب- ثبات الاستبانة (Reliability):

تم حساب معامل الثبات للاستبانة عن طريق "معامل ألفا-كرونباخ-Cronbach's Alphaللبيانات التي تم جمعها من العينة الاستطلاعية؛ وبلغ معامل الثبات للاستبانة (٠,٨٥٠) وهي قيمة تدل على أن أداة الدراسة (الاستبانة) تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

عرض نتائج الدّراسة ومناقشتها وتفسيرها:

هدفت الدّراسة الحاليةإلى تحديد المهارات التخصصية اللازمة لتدريس العلوم الشرعية في ضوء متطلبات التنمية المهنية، والوقوف على مدى تطبيق الطالبات المعلمات لها، والتحديات التي واجهتهن أثناء التطبيق الميداني عند تدريس مقررات العلوم الشرعية.

استعراض وتفسير نتائج السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأولوالذي نصه"ما المهارات التخصصية اللازمة لتدريس العلوم الشرعية في ضوء متطلبات التنمية المهنية؟"

تم إعداد أربع قوائم للمهارات التخصصية لتدريس العلوم الشرعيةبعد الاطلاععلى الأدبيات التربوية، ومراجعة البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وكذلك بعد تحكيم المهارات من قبل المختصين في المجالين التربوي والشرعي.وتم التوصل إلى أربع قوائم: تضمنت القائمة الأولى (١٦) مهارة لتدريس التفسير، والقائمة الثانية (١٦) مهارة لتدريس الحديث، بينما اشتملت القائمة الثالثة على (١٨) مهارة لتدريس التوحيد، وكذلك احتوت القائمة الرابعةعلى (١٨) مهارة لتدريس الفقه، وقد أجيب عن هذا السؤال في إجراءات الدراسة (انظر الملحق رقم١).

استعراض وتفسير نتائج السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثانيوالذي نصه"ما درجة تطبيق الطالبات المعلمات للمهارات التخصصية في تدريس مقررات العلوم الشرعية: التفسير، والتوحيد،الحديث، والفقه؟"

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

وللإجابة عن السؤال الثاني، قامت الباحثة بحساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمهارات التخصصية اللازمة لتدريس العلوم الشرعية (التفسير، التوحيد، الحديث، الفقه).وتجدر الإشارة إلى أن درجة تطبيق الطالبات المعلمات للمهارات التخصصية في تدريس مقررات العلوم الشرعية ستتمبناء على الجدول الآتي:

جدول ١درجة تطبيق المهارة			
فئات التقييم	١.٠٠ – ٢.٣٣	٢.٣٤ – ٣.٦٦	٣.٦٧ – ٥.٠٠
درجة التطبيق	ضعيفة	متوسطة	عالية

جدول٢ التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات تدريس التفسير

م	العبـــارة	التكرارات والنسبة	درجة التطبيق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	الترتيب
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة				
١	توضيح الدلالات اللغوية والبلاغية للآيات لتوظيفها في بيان مضمون الآيات.	#	٢٠	٢٩	٢٢	٥	٢	٣.٧٧	٠.٩٩	عالية	٥
		%	٢٥.٦	٣٧.٢	٢٨.٢	٦.٤	٢.٦				
٢	تحديد العلاقات والروابط بين الآيات والسور.	#	١٧	٢٦	٢٧	٥	٣	٣.٦٣	١.٠٢	متوسطة	٦
		%	٢١.٨	٣٣.٣	٣٤.٦	٦.٢	٣.٨				
٣	ربط الآيات بأسباب نزولها.	#	٣٥	٢٤	١٣	٣	٣	٤.٠٩	١.٠٦	عالية	٣
		%	٤٤.٩	٣.٨	١٦.٧	٣.٨	٣.٨				
٤	تفسير الآيات وربط	#	٢٥	٣٢	١٥	٤	٢	٣.٩٤	٠.٩٨	ال	٤

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

جدول٢ التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات تدريس التفسير

م	العبـــارة	التكرارات والنسبة	درجة التطبيق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	الترتيب
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة				
		%	٣٢.١	٤١.٠	١٩.٢	٥.١	٢.٦				
٥	استنباط الآداب والأحكام الشرعية من النص القرآني.	#	٣٥	٢٨	١١	٢	٢	٤.١٨	٠.٩٥	عالية	١
		%	٤٤.٩	٣٥.٩	١٤.١	٢.٦	٢.٦				
٦	استخلاص الفوائد والعبر من الآيات القرآنية.	#	٣٢	٣٠	١٤	٠	٢	٤.١٥	٠.٩٠	عالية	٢
		%	٤١.٠	٣٨.٥	١٧.٩	٠	٢.٦				
٧	الربط بين الآيات القرآنية موضوع التفسير والسنة النبوية.	#	١٠	٢٤	٣١	٩	٤	٣.٣٥	١.٠٢	متوسطة	٩
		%	١٢.٨	٣٠.٨	٣٩.٧	١١.٥	٥.١				
٨	التعريف بخصائص السور المكية والسور المدنية.	#	١١	٢٥	٢٠	١٥	٧	٣.٢٣	١.١٨	متوسطة	١١
		%	١٤.١	٣٢.١	٢٥.٦	١٩.٢	٩.٠				
٩	التوظيف الجيد لكتب التفسير المختلفة.	#	٨	١٤	٣٠	١٨	٨	٢.٩٥	١.١٢	متوسطة	١٤
		%	١٠.٣	١٧.٩	٣٨.٥	٢٣.١	١٠.٣				
١٠	التعرف على أنواع أساليب الخطاب القرآني.	#	٩	١٦	٣٣	١٥	٥	٣.١٢	١.٠٦	متوسطة	١٢
		%	١١.٥	٢٠.٥	٤٢.٣	١٩.٢	٦.٤				
١١	التعرف على مقاصد الخطاب في القرآن الكريم	#	١١	١٣	٣٥	١٢	٧	٣.١٢	١.١٢	متوسطة	١٣
		%	١٤.١	١٦.٧	٤٤.٩	١٥.٤	٩.٠				
١٢	التمييز بين منطوق النص ومفهوم النص في الآيات.	#	٥	١٣	٢٦	٢٠	١٤	٢.٦٨	١.١٥	متوسطة	١٥
		%	٦.٤	١٦.٧	٣٣.٣	٢٥.٦	١٧.٩				

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

جدول٢ التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات تدريس التفسير

م	العبـــارة	التكرارات والنسبة	درجة التطبيق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	الترتيب
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة				
١٣	تمييز أنواع التفسير ومناهج المفسرين لتنمية مستويات فهم النص القرآني.	#	٤	١١	٢٠	٢٦	١٧	٢.٤٧	١.١٤	متوسطة	١٦
		%	٥.١	١٤.١	٢٥.٦	٣٣.٣	٢١.٨				
١٤	التأمل في كلام الله واستخراج كنوزه العلمية والعملية.	#	٢٠	٢٢	٢٢	٩	٥	٣.٥٥	١.١٨	متوسطة	٧
		%	٢٥.٦	٢٨.٢	٢٨.٢	١١.٥	٦.٤				
١٥	التدريب على مهارات استيعاب النص القرآني.	#	١٣	١٩	٢٨	١١	٧	٣.٢٦	١.١٧	متوسطة	١٠
		%	١٦.٧	٢٤.٤	٣٥.٩	١٤.١	٩.٠				
١٦	إبراز جمال التعبير القرآني عن الأحداث والأشخاص.	#	٢٣	١٧	٢٢	١٢	٤	٣.٥٥	١.٢١	متوسطة	٨
		%	٢٩.٥	٢١.٨	٢٨.٢	١٥.٤	٥.١				

يتضح من الجدول السابق رقم (٢): أنمهارة "استنباط الآداب والأحكام الشرعية من النص القرآني " جاءت في مقدمة مهارات التفسير بمتوسط (٤.١٨) وانحراف معياري قدره (٠.٩٥) وبدرجة تطبيق (عالية).وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى قناعة معلمة التفسير بأهمية أن تكون على دراية بأساسيات تدريسه، والمتمثلة في بيان وإيضاح معاني القرآن الكريم، والتدبر، والتأمل لتلك المعاني والدلالات، ومعرفة المراد منها حيث نصت وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية (٢٠٠٦) على أن من أهم أهداف تدريس التفسير "استنباط المعاني والأحكام من الآيات القرآنية" ويتحقق ذلك من خلال شرح المعلمة للنص القرآني أثناء درس التفسير؛ فالمتعلمة التي تعجز عن فهم وإدراك تلك المعاني والدلالات التي اشتملت عليها الآيات؛ فلن تتمكن من استنباط الفوائد والأحكام بشكل صحيح.

بينما جاءت مهارة "تمييز أنواع التفسير ومناهج المفسرين لتنمية مستويات فهم النص القرآني" في آخر مهارات التفسير والتي تطبقها معلمة العلوم الشرعية بمتوسط

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

(٢.٤٧) وانحراف معياري قدره (١.١٤) وبدرجة تطبيق (متوسطة) وذلك من وجهة نظر العينة. ولعل هذه النتيجة تعزى إلى أن الطالبات المعلماتليس لديهن القدرة على توظيف ما درسنه في مرحلة إعدادهن التخصصي عند تدريس مقرر التفسير لقلة خبرتهن، وهذا يتفق مع ما لاحظته الباحثة أثناء إشرافها على الطالبات في التدريب الميداني، وأحد الأسباب وراء هذه الدراسة، حيث إن هناك قصوراً في امتلاك الطالبة المعلمة للتصور الكامل للتفسير، ومجالاته، ومناهجه، ومعرفة طرق الاستدلال والإقناع التي اعتمدها القرآن. وهذه النتيجة تؤكدها ما توصل إليه دراسة القو(٢٠٠١) من عدم تمكن الطلبة المعلمين من تخصصهم الشرعي بشكل مرضي؛ وكذلك ما توصلت إليه نتائج دراسة العنزي(٢٠١١) التي أكدت أن مناهج مواد التخصص في برنامج إعداد المعلم غير كافية لإعداد المعلم لممارسة التدريس بكفاءة وفاعلية.

جدول ٣ *التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات تدريس الحديث*

م	العبـــــارة	التكرارات والنسب	درجة التطبيق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	الترتيب
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة				
١	الربط الوثيق بين الحديث الشريف والنصوص القرآنية ذات العلاقة.	#	٢٥	٢٤	٢٢	٧	٠	٣.٨٦	٠.٩٨	عالية	٧
		%	٣٢.١	٣٠.٨	٢٨.٢	٩.٠	٠				
٢	توضيح الدلالات اللغوية والبلاغية لألفاظ الحديث لتوظيفها في بيان مضمونه.	#	١٨	٢٩	٢٦	٤	١	٣.٧٦	٠.٩١	عالية	٩
		%	٢٣.١	٣٧.٢	٣٣.٣	٥.١	١.٣				
٣	ستنباط الدلالة اللغوية من السياق الواردة فيه.	#	١٨	٢٥	٢٩	٥	١	٣.٦٩	٠.٩٤	عالية	١٠
		%	٢٣.١	٣٢.١	٣٧.٢	٦.٤	١.٣				
٤	استخلاص الآداب والأحكام الشرعية من الأحاديث النبوية الشريفة.	#	٤١	٢٧	١٠	٠	٠	٤.٤٠	٠.٧١	عالية	٢
		%	٥٢.٦	٣٤.٦	١٢.٨	٠	٠				
٥	بط نص الحديث بالمناسبة التي قيل فيها.	#	٣٤	٢١	١٦	٧	٠	٤.٠٥	١.٠١	عالية	٦
		%	٤٣.٦	٢٦.٩	٢٠.٥	٩.٠	٠				
٦	استنباط الحكمة وراء اختلاف نصوص الأحاديث ذات الموضوع الواحد.	#	١٠	٢١	٣٢	١١	٤	٣.٢٨	١.٠٣	متوسطة	١٢
		%	١٢.٨	٢٦.٩	٤١.٠	١٤.١	٥.١				

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

جدول ٣ *التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات تدريس الحديث*

م	العبـــــــارة	التكرارات والنسب	درجة التطبيق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	الترتيب
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة				
٧	التعريف بدرجة صحة الحديث.	#	١٩	١٠	٢٢	١٦	١١	٣.١٣	١.٣٧	متوسطة	١٣
		%	٢٤.٤	١٢.٨	٢٨.٢	٢٠.٥	١٤.١				
٨	تخريج الأحاديث النبوية.	#	٥	١٢	٢٣	٢١	١٧	٢.٥٨	١.١٨	متوسطة	١٦
		%	٦.٤	١٥.٤	٢٩.٥	٢٦.٩	٢١.٨				
٩	استخدام المعاجم اللغوية في معرفة الدلالات اللغوية لمفردات الحديث.	#	١٣	١٨	١٦	١٧	١٤	٢.٩٩	١.٣٦	متوسطة	١٥
		%	١٦.٧	٢٣.١	٢٠.٥	٢١.٨	١٧.٩				
١٠	التعريف بالمصادر المتعددة للسنة النبوية.	#	١٣	١٩	١٩	١٨	٩	٣.١٢	١.٢٧	متوسطة	١٤
		%	١٦.٧	٢٤.٤	٢٤.٤	٢٣.١	١١.٥				
١١	استنباط مناقب وصفات رواة الحديث.	#	٣٨	٢٣	١٣	٣	١	٤.٢١	٠.٩٤	عالية	٤
		%	٤٨.٧	٢٩.٥	١٦.٧	٣.٨	١.٣				
١٢	استخلاص الدروس المستفادة من الأحاديث.	#	٤٥	٢١	١١	١	٠	٤.٤١	٠.٧٨	عالية	١
		%	٥٧.٧	٢٦.٩	١٤.١	١.٣	٠				
١٣	استنباط الأحكام الشرعية من الأحاديث.	#	٣٩	٢١	١٨	٠	٠	٤.٢٧	٠.٨٢	عالية	٣
		%	٥٠.٠	٢٦.٩	٢٣.١	٠	٠				
١٤	إبراز دقة الصحابي وتميزه في النقل عن النبي e .	#	٢٥	٢٦	١٤	١٢	١	٣.٧٩	١.١٠	عالية	٨
		%	٣٢.١	٣٣.٣	١٧.٩	١٥.٤	١.٣				
١٥	ستخلاص الصفات الخلقية للنبي e من الأحاديث المقررة.	#	٣٧	١٨	١٨	٤	١	٤.١٠	١.٠١	عالية	٥
		%	٤٧.٤	٢٣.١	٢٣.١	٥.١	١.٣				
١٦	استخدام المواقع المتخصصة في السنة النبوية لمعرفة الشروح والتخريج.	#	٢٧	١٨	١٣	١٢	٨	٣.٥٦	١.٣٧	متوسطة	١١
		%	٣٤.٦	٢٣.١	١٦.٧	١٥.٤	١٠.٣				

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

يتضح من الجدول السابق، أنمهارة "استخلاص الدروس المستفادة من الأحاديث" جاءتفي مقدمة مهارات الحديث بمتوسط (٤.٤١) وانحراف معياري قدره (٠.٧٨) وبدرجة تطبيق (عالية). ويمكن إيعاز هذه النتيجة إلى أن من أبجديات تدريس الحديث النبوي أن يكون لدى المعلمة القدرة على الاستنباط من ألفاظ الحديث، واستقصاء الفوائد والحِكَم؛ بل تعد هذه المهارة عنصراً أساسياً من عناصر درس الحديث؛ حيث إن لم تتمكن المعلمة من استنباط، واستخلاص الآداب والحِكَم من ألفاظ الحديث، ومعانيه، ودلالاته فتكون قد أخفقت في الدور المنوط بها من تدريس الحديث. فغاية تدريس الحيث تكمن في تدريب الطالبات على كيفية استنباط واستنتاج الآداب، والحِكَم، والدروس المستفادة؛ إضافة إلى القيم، والآداب، والمواقف التربوية الملامسة لواقع المتعلمة.

بينما جاءت مهارة "تخريج الأحاديث النبوية " في آخر مهارات تدريس الحديث من حيث مستوى التطبيق بمتوسط (٢.٥٨) وانحراف معياري قدره (١.١٨) وبدرجة تطبيق (متوسطة) من وجهة نظر العينة.وبناء على مشاهدات الباحثة، ورصدها لواقع المستوى المهاري للطالبات المعلمات، فيمكن إرجاع هذه النتيجة إلى عجز الطالبات المعلمات عن تحديد درجة الحديث أثناء استشهاد تلميذاتهن في الحصة الدراسية، رغم دراستهن التخصصية لمصطلح الحديث وطرق تخريجه، وكذلك إمكانية استعانتهن بالتقنية والدخول على الموسوعات والمواقع المتخصصة في الحديث وعلومه والتأكد من صحة الاستشهاد عند الحاجة لذلك.وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات التي أشارت إلى ضعف الإعداد التخصصي للطالب المعلم كدراسة العنزي(٢٠١١)، ودراسة عسيري(٢٠١٧) التي أكدتا على أن إعداد الطالب في مجال تخصصه، وإكسابه المهارات المعرفية اللازمة، يساعد على نجاحه في مهامه التدريسية.

جدول٤التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات تدريس التوحيد

م	العبـــــــارة	التكرارات والنسب	درجة التطبيق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	الترتيب
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة				
١	تبسيط وتقريب مفاهيم العقيدة.	#	٢٤	٣٠	٢١	١	٢	٣.٩٣	٠.٩٣	عالية	٤
		%	٣٠.٨	٣٨.٥	٢٦.٩	١.٣	٢.٦				
٢	الاستشهاد بنصوص القرآن والسنة في عرض دروس التوحيد.	#	٣٩	٢٦	١١	٢	٠	٤.٢٨	٠.٨٩	عالية	١
		%	٥٠.٠	٣٣.٣	١٤.١	٢.٦	٠				
٣	الاستفادة من الأدلة العقلية الموجودة في القرآن الكريم في	#	٢٨	١٧	٢٢	٩	٢	٣.٧٦	١.١٣	عالية	٨

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

جدول٤التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات تدريس التوحيد

م	العبـــــــارة	التكرارات والنسب	درجة التطبيق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	الترتيب
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة				
		%	٣٥.٩	٢١.٨	٢٨.٢	١١.٥	٢.٦				
٤	براز خصائص العقيدة الإسلامية وأسسها من خلال دروس التوحيد.	#	٢٠	٣٠	٢٠	٥	٣	٣.٧٥	١.٠٣	عالية	٩
		%	٢٥.٦	٣٨.٥	٢٥.٦	٦.٤	٣.٨				
٥	ربط القضايا العقدية بالقرآن والحديث النبوي	#	٢٥	٣١	١٥	٧	٠	٣.٩٤	٠.٩٣	عالية	٣
		%	٣٢.١	٣٩.٧	١٩.٢	٩.٠	٠				
٦	ستنباط محاسن الإبداع الرباني في خلق السماء والأرض والنجوم والكواكب.	#	١٨	٢٩	٢٠	٨	٣	٣.٦٥	١.٠٦	متوسطة	١٢
		%	٢٣.١	٣٧.٢	٢٥.٦	١٠.٣	٣.٨				
٧	إيراد الأمثلة والشواهد لترسيخ مفاهيم العقيدة.	#	٢٣	٣٠	١٨	٤	٣	٣.٨٤	١.٠٣	عالية	٧
		%	٢٩.٥	٣٨.٥	٢٣.١	٥.١	٣.٨				
٨	يط مفاهيم العقيدة بواقع المتعلـ وسلوكه.	#	٢٦	٣١	١٦	٣	٢	٣.٩٧	٠.٩٦	عالية	٢
		%	٣٣.٣	٣٩.٧	٢٠.٥	٣.٨	٢.٦				
٩	الربط بين مفاهيم الإيمان والظواهر الكونية.	#	١٧	٢٨	٢٧	٤	٢	٣.٦٩	٠.٩٥	متوسطة	١٠
		%	٢١.٨	٣٥.٩	٣٤.٦	٥.١	٢.٦				
١٠	لإقناع عن طريق إقامة الحجج والبراهين.	#	١٧	٢٣	٢١	١٤	٣	٣.٤٧	١.١٣	متوسطة	١٦
		%	٢١.٨	٢٩.٥	٢٦.٩	١٧.٩	٣.٨				
١١	استخدام الأمثلة والقصص القرآني في إظهار أهمية التوحيد.	#	٢٩	٢١	٢٠	٧	١	٣.٨٩	١.٠٥	عالية	٥
		%	٣٧.٢	٢٦.٩	٢٥.٦	٩.٠	١.٣				
١٢	لتأصيل لعقيدة الولاء والبراء.	#	١٩	٢٥	٢٥	٦	٣	٣.٦٥	١.٠٥	متوسطة	١١
		%	٢٤.٤	٣٢.١	٣٢.١	٧.٧	٣.٨				
١٣	إبراز معاني الاعتزاز بالدين، والاستعلاء بالإيمان والتوحيد.	#	٢٨	٢٥	١٧	٥	٣	٣.٨٩	١.٠٨	عالية	٦
		%	٣٥.٩	٣٢.١	٢١.٨	٦.٤	٣.٨				

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

جدول ٤التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات تدريس التوحيد

م	العبـــــــارة	التكرارات والنسب	درجة التطبيق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	الترتيب
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة				
١٤	التعريف بحقيقة مبدأ حرية العقيدة في الإسلام.	#	١٥	٢٠	٣٠	٩	٤	٣.٤٢	١.٠٨	متوسطة	١٧
		%	١٩.٢	٢٥.٦	٣٨.٥	١١.٥	٥.١				
١٥	المعرفة بالمذاهب والتيارات الفكرية المعاصرة.	#	١٠	٢٦	٢٢	١٥	٥	٣.٢٦	١.١١	متوسطة	١٨
		%	١٢.٨	٣٣.٣	٢٨.٢	١٩.٢	٦.٤				
١٦	التعريف بموقف الإسلام من الديانات الأخرى والتعامل مع معتنقيها.	#	١٧	٢٦	٢٠	١٤	١	٣.٥٦	١.٠٦	متوسطة	١٥
		%	٢١.٨	٣٣.٣	٢٥.٦	١٧.٩	١.٣				
١٧	الرد على الشبهات التي تثار حول شخصية النبي.	#	٢١	٢٠	٢٣	١١	٣	٣.٥٧	١.١٤	متوسطة	١٤
		%	٢٦.٩	٢٥.٦	٢٩.٥	١٤.١	٣.٨				
١٨	الرد على الافتراءات والأكاذيب الذي يثيرها أعداء الإسلام حول العقيدة لإسلامية.	#	٢١	٢٣	١٨	١٤	٢	٣.٦٠	١.١٤	متوسطة	١٣
		%	٢٦.٩	٢٩.٥	٢٣.١	١٧.٩	٢.٦				

يتضح من جدول رقم (٤) أنمهارة "الاستشهاد بنصوص القرآن والسنة في عرض دروس التوحيد" تصدرت مهارات التوحيد بمتوسط (٤.٢٨) وانحراف معياري قدره (٠.٨٩) وبدرجة تطبيق (عالية). ويمكن إرجاع السبب في ذلك إلى أن من المسلمات في تدريس العلوم الشرعية الاستشهاد بنصوص القرآن والسنة النبوية وخاصة في العقيدة التي هي من أعمال القلب، كما أنهذه النصوص تخاطب العقل، وتستثيره للتفكير، والتأمل، إضافة إلى أنها تكسب المتعلم القدرة على معرفة عقائد المخالفين، وإقامة الحجة عليهم.وهذا ما يبدو أن الطالبة المعلمة تركز عليه، وتعول على أهميته عند تدريسها لمقرر التوحيد، ولهذا جاءت النتيجة مبرزة هذا الجانب.

بينما جاءت مهارة "المعرفة بالمذاهب والتيارات الفكرية المعاصرة" في آخرمهارات تدريس التوحيد تطبيقاً بمتوسط (٣.٢٦) وانحراف معياري قدره (١.١١) وبدرجة تطبيق (متوسطة) من وجهة نظر العينة. وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى أن انشغال الطالبة المعلمة بمهام التدريب الميداني من تحضير للدروس، والقيام بالأنشطة،والتقويم وغير ذلك من المهام التي تتطلبها عملية التدريس، مما لا يتوفر معه الوقت الكافي

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

للاطلاع،والقراءة المتعمقة عن التيارات والمذاهب الفكرية المعاصرة –التي تهدف إلى زعزعة الجانب العقدي والفكري–بالرغم من توفر المصادر،والمراجع الخاصة بأغلب هذه التيارات كالعلمانية، والليبرالية والإلحاد، والتيارات المتطرفة وغيرها. رغم أهمية هذا الاطلاع للرد على ما تثيره التلميذات من نقاشات داخل الصف تستلزم من المعلمة التوضيح تارة، والإقناع تارة أخرى وهذا يؤكد أهمية قدرتها على الربط والاستشهاد بالأدلة سواء من القرآن الكريم أو السنة النبوية.

كما يمكن إرجاع السبب في ضعف استشهاد الطالبة المعلمة بالنصوص الشرعية إلى استخدام الطالبة المعلمة المفرط أحياناً لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث تقضي وقتاً طويلاً أمام شاشات الحواسيب، أو على الأجهزة الذكية مما يضيع عليها فرص الاطلاع، والقراءة لزيادة الثقافة العامة، والتمكن من المادة العلمية خاصة فيما يتعلق بالجوانب الفكرية التي ينبغي الاهتمام بها خاصة في هذا العصر الزاخر بالتحديات الفكرية والعقدية.على الرغم أن، توفر الأجهزة الذكية يمكن أن يوظف بطريقة أكثر إيجابية لخدمة الاستشهاد النصي وذلك من خلال سرعة الوصول إلى الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، وأقوال السلف أيضاً من خلال إما التطبيقات الإلكترونية على تلك الأجهزة، أو تصفح المواقع الإلكترونية الشرعية المتخصصة، وكلاهما يوفر للمعلم عامة والمعلم المبتدئ خاصة أدوات مساعدة على البحث، والتقصي، والاستكشاف، والنقاش، والإقناع.

جدول ٥ *التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الفقه*

م	العبـــــــارة	التكرارات والنسب	درجة التطبيق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	الترتيب
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة				
١	توضيح وتبسيط المفاهيم والمصطلحات الفقهية.	#	٣٨	٣٠	١٠	٠	٠	٤.٣٦	٠.٧٠	عالية	٣
		%	٤٨.٧	٣٨.٥	١٢.٨	٠	٠				
٢	التعريف بالفقه والأحكام الشرعية العملية.	#	٣٨	٣١	٩	٠	٠	٤.٣٧	٠.٦٨	عالية	٢
		%	٤٨.٧	٣٩.٧	١١.٥	٠	٠				
٣	الربط بين مصادر التشريع والأحكام الفقهية.	#	٢٥	٣٠	٢١	٢	٠	٤.٠٠	٠.٨٣	عالية	٧
		%	٣٢.١	٣٨.٥	٢٦.٩	٢.٦	٠				

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

جدول ٥ التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الفقه

م	العبـــــــارة	التكرارات والنسب	درجة التطبيق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	الترتيب
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة				
٤	لاستدلال بالقرآن والسنة على الاحكام الفقهية.	#	٤٥	٢٦	٧	٠	٠	٤.٤٨	٠.٦٥	عالية	١
		%	٥٧.٧	٣٣.٣	٩.٠	٠	٠				
٥	استنباط الحكمة من التشريع من القرآن والسنة.	#	٣١	٣٤	٩	٤	٠	٤.١٧	٠.٨٣	عالية	٥
		%	٣٩.٧	٤٣.٦	١١.٥	٥.١	٠				
٦	الوقوف على كيفية استنباط الأحكام الفقهية من الأدلة التفصيلية.	#	١٥	١٩	٣٥	٨	١	٣.٥٠	٠.٩٦	متوسطة	١٤
		%	١٩.٢	٢٤.٤	٤٤.٩	١٠٣	١.٣				
٧	ربط الأحكام الشرعية العملية بأسبابها وعللها.	#	٢١	٢٩	٢٠	٨	٠	٣.٨٠	٠.٩٥	عالية	٨
		%	٢٦.٩	٣٧.٢	٢٥.٦	١٠.٣	٠				
٨	تصنيف المحتوى الفقهي إلى مفاهيم وأحكام وأدلة.	#	١٧	٢٧	٢٠	١٢	٢	٣.٥٧	١.٠٧	متوسطة	١٣
		%	٢١.٨	٣٤.٦	٢٥.٦	١٥.٤	٢.٦				
٩	التعريف بمقاصد الشريعة الإسلامية.	#	١٩	٢٥	٢٣	٩	٢	٣.٦٤	١.٠٥	متوسطة	١٠
		%	٢٤.٤	٣٢.١	٢٩.٥	١١.٥	٢.٦				
١٠	براز دور المقاصد الشرعية في جلب المصالح ودرء المفاسد.	#	٢٤	٢٣	١٩	١١	١	٣.٧٤	١.٠٨	عالية	٩
		%	٣٠.٨	٢٩.٥	٢٤.٤	١٤.١	١.٣				
١١	التفريق بين المقاصد الضرورية والحاجيه والتحسينية.	#	١٩	٢٣	١٥	١٥	٦	٣.٤٣	١.٢٦	متوسطة	١٦
		%	٢٤.٤	٢٩.٥	١٩.٢	١٩.٢	٧.٧				
١٢	ربط الأحكام الفقهية بالقواعد الأصولية.	#	١٢	٢٠	٢٢	١٨	٦	٣.١٧	١.١٨	متوسطة	١٨
		%	١٥.٤	٢٥.٦	٢٨.٢	٢٣.١	٧.٧				

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

جدول ٥ التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الفقه

م	العبـــــــارة	التكرارات والنسب	درجة التطبيق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	الترتيب
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة				
١٣	يراد أمثلة توضح جهود علماء المسلمين في ظهور المذاهب الفقهية.	#	١٣	١٩	٢٥	١٧	٤	٣.٢٥	١.١٣	متوسطة	١٧
		%	١٦.٧	٢٤.٤	٣٢.١	٢١.٨	٥.١				
١٤	التطبيق العملي لأحكام العبادات.	#	٣٧	١٩	١٦	٦	٠	٤.١١	٠.٩٩	عالية	٦
		%	٤٧.٤	٢٤.٤	٢٠.٥	٧.٧	٠				
١٥	معرفة المعاملات المالية المعاصرة وتكييفاتها الفقهية.	#	١٨	١٦	٣٣	٨	٣	٣.٤٨	١.٠٧	متوسطة	١٥
		%	٢٣.١	٢٠.٥	٤٢.٣	١٠.٣	٣.٨				
١٦	إبراز العلاقة بين القضايا الفقهية المعاصرة والمفاهيم المتضمنة في المقرر.	#	١٥	٣١	١٩	١٠	٣	٣.٥٧	١.٠٦	متوسطة	١٢
		%	١٩.٢	٣٩.٧	٢٤.٤	١٢.٨	٣.٨				
١٧	ربط الأحكام الفقهية بواقع المتعلمة	#	٣٩	٢٥	١١	٣	٠	٤.٢٨	٠.٨٥	عالية	٤
		%	٥٠.٠	٣٢.١	١٤.١	٣.٨	٠				
١٨	التعريف بفقه الأولويات في تعليم وتعلم الأحكام الفقهية.	#	١٨	٢٤	٢٦	٦	٤	٣.٥٨	١.٠٨	متوسطة	١١
		%	٢٣.١	٣٠.٨	٣٣.٣	٧.٧	٥.١				

ويظهر من نتائج الجدول أعلاه،أنمهارة "الاستدلال بالقرآن والسنة على الأحكام الفقهية" جاءت في مقدمة مهارات الفقه تطبيقاً بمتوسط (٤.٤٨) وانحراف معياري قدره (٠.٦٥) وبدرجة تطبيق (عالية).ورغم أن هذه النتيجة تخالف ما توصلت إليه الدراسة فيما يخص ضعف تطبيق الطالبات المعلمات للاستشهاد في مقرر التوحيد؛ إلا أنه يبدو أنهن مقتنعات جداً بأهمية الاستشهاد فيما يخص الأحكام الشرعية في الفقه. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى ارتباط الفقه بفروع العلوم الشرعية، وخاصة القرآن الكريم والسنة النبوية، فهما المصدران الأساسيان لاستنباط أحكام العبادات والمعاملات؛ لذلك فإن

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الاستدلال بهما وبيان وجه الدلالة عند توضيح الأحكام الفقهية يعد من المهارات الأساسية التي تعتقد الطالبة المعلمة ضرورة امتلاكها لتدريس الفقه على الوجه الأكمل، وتوضيح أحكام الشريعة فيما يخص العبادات والمعاملات والتي جاءت بنص صريح في أحد المصدرين أو كلاهما.

كما تدل نتائج الجدول رقم (٥)، أن مهارة "ربط الأحكام الفقهية بالقواعد الأصولية" جاءت في آخر مهارات الفقه تطبيقاً بمتوسط (٣.١٧) وانحراف معياري قدره (١.١٨) وبدرجة تطبيق (متوسطة) من وجهة نظر العينة.وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى أنه بالرغم من دراسة بعض الطالبات المعلمات لمقررات الفقه وأصوله أثناء الإعداد التخصصي، وما تضمنه ذلك من المعرفة بالأحكام الشرعية وأدلتها، وقواعد استنباط الأحكام من مظانِّها؛إلا أنه عند نزولهن للتدريب الميداني وتدريس الفقه وأصوله يظهر عدم قدرتهن على تطبيق ما درسنه في الواقع وهذا ما ذكرته بعض الطالبات للباحثة أثناء إشرافها عليهن. وقد أرجعن الطالبات المعلمات السبب في ذلك إلى اقتصار دراسة تلك المقرراتعلى الجوانب النظرية دون الممارسة، والتطبيق كالترجيح، بين آراء الفقهاء وربط الأحكام بالقواعد، أوحضور المحاورات أوالمناظرات المتعلقة بالفقه وأصوله. وهذه النتيجة تتفق مع نتائجدراستي العنزي (٢٠١١) وعسيري(٢٠١٧) التي سبقت الإشارة إليهما والتي أكدتا ضعف الإعداد التخصصي للطالب المعلم.

والجدول الآتي يعطي ترتيباً لدرجة تطبيق المهارات اللازمة لتدريس مقررات العلوم الشرعية.

جدول٦ترتيب *المهارات الأربعة من حيث درجة التطبيق*

م	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	الترتيب
١	مهارات التفسير	٣.٤٤	٠.٦٠	متوسطة	٤
٢	مهارات الحديث	٣.٧٠	٠.٦١	عالية	٣
٣	مهارات التوحيد	٣.٧٣	٠.٧٤	عالية	٢
٤	مهارات الفقه	٣.٨١	٠.٦١	عالية	١
المتوسط العام لجميع المهارات		٣.٦٨	٠.٥١	درجة التطبيق عالية	

يتضح من الجدول السابق التلخيص السابق، أن تطبيق "مهارات الفقه" أتى في مقدمة المهارات اللازمة لتدريس العلوم الشرعية بمتوسط حسابي قدره (٣.٨١) وبانحراف معياري قدره (٠.٦١) وبدرجة تطبيق (عالية).وربما يرجع السبب في هذه النتيجة إلى أن مقرر الفقه مقرر حيوي وأقرب العلوم الشرعية إلى حياة المتعلم؛حيث أنه يعتمد في كثير من أحكامه على الجانب العملي التطبيقي خاصة في مجال العبادات. لهذا قد ترغب

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الطالبات المعلمات في تدريسه عندما توزع الجداول التدريسية عليهن أثناء التطبيق العملي، فهو يمكن المعلمة من استخدام استراتيجيات وأنشطة مناسبة لبعض موضوعات الفقه كالصلاة، والوضوء، والتيمم، والمسح على الخفين وغيرها.

بينما جاءت مهارات التفسير" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٤) وبانحراف معياري قدره (٠.٦٠) وبدرجة تطبيق (متوسطة). ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن تدريس التفسير يتطلب من الطالبة المعلمة –وإن كانت مبتدئة وذات خبرة محدودة–أن تكون على معرفة واسعة باللغة العربية، ولديها طلاقة لغوية لتستطيع سبر أغوار الآيات من خلال شرح المفردات، والألفاظ ومدلولاتها،واستنباط الحِكَم والمواعظ، كما يتطلب أيضاً معرفة لا بأس بها بالأساليب البلاغية لمعرفة المراد من الألفاظ، والتراكيب، وإبراز جمال أسلوب القرآن، وإبداعاته عند الحديث عن جميع القضايا وخاصة ما يتعلق بخلق الكون، والإنسان، وإظهار الإعجاز العلمي وتجلياته في القرآن الكريم. لكن هذه المعارف تفتقدها أغلب الطالبات المعلمات ويؤكد هذا ما توصلت إليه دراسة القو(٢٠٠١) من ضعف الطلبة المعلمين في تخصصهم الشرعي.

كما يتضح من الجدول رقم (٦) أن المتوسط العام لتطبيق جميع المهارات (٣.٦٨) بانحراف معياري قدره (٠.٥١) بدرجة تطبيق (عالية) من وجهة نظر عينة البحث.هذه النتيجة جاءت بخلاف ما توقعته الباحثة من أن درجة تطبيق الطالبات المعلمات للمهارات التخصصية لتدريس العلوم الشرعية التي تم التوصل إليها ستتراوح بين المتوسطة والضعيفةبناء على مشاهدات الباحثة أثناء إشرافها على الطالبات في التدريب الميداني، وعلى ورش العمل التي تمت فيها مناقشة هذه المهارات، حيث كان هناك العديد من التساؤلات والاستفسارات حول هذه المهارات التي تم توضيحها وشرحها والحذف منها والإضافة عليها؛ لأن أغلب الطالبات ليس لديهن خلفية واضحة عنها كذلك قلة خبرة الطالبات المعلمات،حيث لم يسبق لهن ممارسة هذه المهارات قبل فترة التدريب الميداني. وقد يرجع السبب في ذلك إلا أن ورش العمل التي قدمتها الباحثة، والنقاش حول أهم المهارات التخصصية في العلوم الشرعية، إضافة إلى الإشراف المكثف على الطالبات أثناء فترة التدريب الميداني وما يصاحبه من تغذية راجعة مكثفة، مصحوباً بحرص الطالبة المعلمة على تقديم مستوى مهاري جيد أثناء ممارستها للتدريس، كل ذلك قد يكون أدى إلى ارتفاع درجات المعرفة بالمهارات التخصصية، والالتفات إلى كيفية الممارسة والتطبيق لها ميدانياً. ويؤيد هذا التفسير رغبة الطالبات المعلمات وإلحاحهن في معرفة أخطائهن وأوجه القصور أثناء الزيارات الميدانية، وما هذا إلا نتيجة لحرصهن على التحسن، وتطوير الأداء المهاري والتخصصي لهن. ويؤيد هذا التفسير نتائج دراسة دراسة العوضي

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

(٢٠١٣) ودراسة أبو لطيفة(٢٠١٦) اللتين أشارتا إلى أن درجة ممارسة المعلمين للمهارات جاءت بدرجة متوسطة؛ وتختلف عن نتائج دراسة السويد(٢٠١٥) التي توصلت إلى تدني كفاية تدريب المعلمين في النواحي المعرفية والمهارية في مرحلة الإعداد في برامج التأهيل لمهنة التدريس.

استعراض وتفسير نتائج السؤال الثالث:

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثالث والذي ينص على "ما أبرز التحديات التي تواجه الطالبة المعلمة عند تطبيق المهارات التخصصية في مقررات العلوم الشرعية؟" ولمعرفة أبرز تلك التحديات تم إجراء مقابلة شخصية للطالبات المعلمات حيث قامت كل طالبة معلمة بتدوين أبرز التحديات من وجهة نظرها، وتجدر الإشارة إلى أن تفسير درجة تأييد الطالبات المعلمات للتحديات التي تواجههن أثناء تدريس مقررات العلوم الشرعية ستتم بناء على التقسيم الآتي:

جدول ٦درجة تأييد التحديات				
نسبة التأييد	٠	١%-١٥%	١٥%-٣٠%	٣٠فأكثر
درجة التأييد	منعدمة	منخفضة	متوسطة	عالية

وبعد فرز آراء الطالبات المعلمات، وتصنيفها حسب أوجه التشابه، والاختلاف؛ جاءت النتائج على النحو الآتي كما في شكل (١):

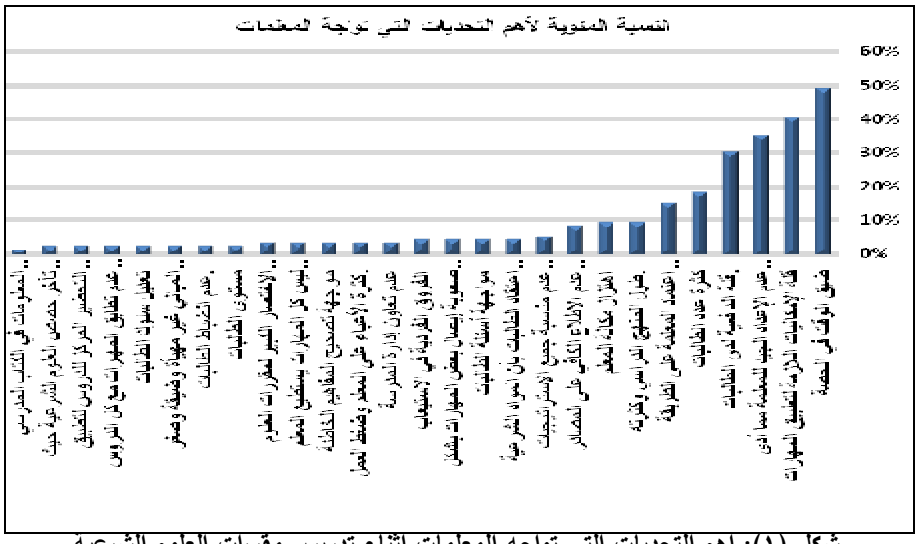

شكل (١): اهم التحديات التي تواجه المعلمات اثناء تدريس مقررات العلوم الشرعية

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

يتضح من (الشكل ١) أن هناك أربعة تحديات تعتبرالأبرز من وجهة نظر العينة وهي على الترتيب: التحدي الأول "ضيق الوقت في الحصة" والذي جاء في المرتبة الأولى، وحظي بنسبة تأييد من عينة البحث بلغت (٤٩%) وبتكرار نسبي قدرة (١٧.٩%)، وكانت درجة التأييد لهذا التحدي "عالية". وربما يرجع السبب في هذه النتيجة إلى أن عملية التدريس تحتاج إلى قدرات وإمكانات متعددة لإيصال المعارف والمعلومات للتلميذات، وإكسابهن المهارات، وأشكال التفكير المختلفة،إضافة إلى غرس القيم والمبادئ. وبما أن الطالبة المعلمة ليس لديها الخبرة الكافية للقيام بعملية التدريس، فإن الوقت المخصص للحصة الدراسية والذي لا يتجاوز من ٤٠-٤٥دقيقة قد لا يكفي الطالبة المعلمة لتقوم بعرض درسها وما يتضمنه من معلومات وأنشطة وتطبيقات عملية؛ وبالتالي فإنه يمثل عبئاً، وتحدياً كبيراً لها في كيفية إدارة وقت الحصة، وتنظيمها، واستثمارها استثماراً جيداً بأقل وقت، وجهد ممكن.

بينما كان التحدي الثاني "قلة الإمكانيات اللازمة لتطبيق المهارات" والذي جاء في المرتبة الثانية بنسبة تأييد من عينة البحث بلغت (٤٠%) وبتكرار نسبي قدره (١٤.٥%) وكانت درجة تأييد هذا التحدي "عالية". ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن بيئة التعلم في بعض المدارس تفتقر إلى الإمكانات التي تساعد الطالبة المعلمة على القيام بمهامها التدريسية؛ لأن أغلب المباني المدرسية مستأجرة وغيرمصممة لغرض التعليم،فالفصول ضيقة، ومكتظة بأعداد الطالبات، إضافة إلىعدم توفر القاعات، والمعامل، والأجهزة اللازمة لممارسة الأنشطة المختلفة كالبحث في الموسوعات على الحواسيب، أو التعلم في مجموعات حوارية، أو إقامة المناظرات، او غيرها من الأنشطة الداعمة لمقررات العلوم الشرعية مما قديعيق المعلمة عن أداء مهامهاالتدريسية بشكل مرضي.

وجاء التحدي "عدم الإعداد الجيد للمعلمة أدى إلى قلة الخبرة والكفاءة لديها" في المرتبة الثالثة، وكانت نسبة التأييد من عينة البحث (٣٥%) وبتكرار نسبي قدره (١٢.٨%) وكانت درجة تأييد هذا التحدي "عالية". وقد يعود السبب في ذلك إلى ضعف البرامج التي تؤهل الطالبة المعلمة لمهنة التدريس؛ ويظهر ذلك من خلال ضعف التنسيق بين كليات التربية، وإدارات التدريب في المدارس،إضافة إلى عدم تقيد بعض الطالبات المعلمات بتوجيهات المشرفة الفنية والتي تتمحور حول أدائهن التدريسي،أو ضعف التعاون بين الطالبة المعلمة، ومعلمة الصف.كما يمكن أن يكون السبب في ذلك يعود إلى نظرة بعض الطالبات المعلمات لمهنة التدريس نظرة تقليدية وليست كمهنة سامية.علماً بأن المأمول أن يتميز إعداد الطالبة المعلمة في العلوم الشرعية بشكل يجعلها مهيأة، وجاهزة للتدريس، والنقاش، والحوار مع الطالبات اللاتي قد يفاجئنها بالسؤال عن معنى

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

آية، أو حديث، أو مسألة فقهية، أوفتوى؛ فلا ينبغي أن تقف دون أن تجيب على أسئلة، واستفسارات التلميذات خاصة في هذا العصر الذي يموج بالعديد من التحديات، والمتغيرات والشُّبَه التي تثار حول بعض الأحكام، والنصوص الشرعية ممايجعل الشك، والحيرة يدخل في نفوس المتعلمين. ويتفق آراء الطالبات حول قلة الخبرة والكفاءة لديهن مع ماذكره العيسى(٢٠٠٥) من ضعف مخرجات كلية التربية نتيجة لضعف البرامج والمناهج المقدمة للطلبة المعلمين، وكذلك مع ما أشارت إليه دراسة القو(٢٠٠١) من ضعف الطلاب المعلمين في تخصصهم الشرعي،كما أن هذه النتيجة تعضد ما توقعته الباحثة من أن ضعف مستوى تطبيق الطالبات المعلمات للمهارات التخصصية أثناء نزولهن للتدريب الميداني.

وتلا ذلك التحدي الرابع والذي يؤكد على "قلة الدافعية لدى الطالبات المتعلمات" وجاء بنسبة تأييد (٣٠%) من عينة البحث وبتكرار نسبي قدره (١١.١%) وكانت درجة تأييد هذا التحدي "عالية". وربما تعزى هذه النتيجة لعدة أسباب منها: أن تكون البيئة التعليمية بالنسبة للمتعلمة غير جاذبة وغير محفزة كضيق الفصول، وعدم وجود أفنية، وممرات واسعة تساعد على ممارسة الأنشطة المختلفة؛ أو أن تكون طريقة تعامل المعلمة مع تلميذاتها منفرة؛ أو طريقة تدريسها تبعث على الملل والسأم؛ كذلك يمكن أن يكون السبب وراء ضعف الدافعية هو قلة الأنشطة التي تبرز قدرات التلميذات ومواهبهن، وتنمي ميولهن، واهتماماتهن.

خلاصة النتَّائج:

١. تم تحديد المهارات التخصصية لتدريس العلوم الشرعية في أربع قوائم:تضمنت القائمة الأولى (١٦) مهارة لتدريس التفسير، والقائمة الثانية (١٦) مهارة لتدريس الحديث، بينما اشتملت القائمة الثالثة على (١٨) مهارة لتدريس التوحيد، وكذلك احتوت القائمة الرابعةعلى (١٨) مهارة لتدريس الفقه.
٢. تراوح مستوى تطبيق عينة الدراسة للمهارات التخصصية في تدريس العلوم الشرعية بين درجة عاليةومتوسطة.
٣. احتلت مهارات تدريس الفقه المرتبة الأولى في مستوى التطبيق بدرجة عالية،بينما جاءت مهارات تدريس التفسير في المرتبة الأخيرة بدرجة تطبيق متوسطة.
٤. أبرز التحديات التي واجهتها الطالبات المعلمات عند تطبيق المهارات التخصصية ضيق وقت الحصة، وقلة الإمكانيات المادية، وقلة الدافعية للتعلم عند التلميذات.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

التوصيات:

استناداً إلى أبرز النتائج التي توصّلت إليها الدّراسة الحالية، أمكن الخروج بالتّوصيات الآتية:

١. تبني القائمين على برامج إعداد معلمة العلوم الشرعية لقائمة المهارات التخصصية لتدريس العلوم الشرعية التي توصلت إليها الدراسة كمتطلب للتنمية المهنية.
٢. بث ثقافة التنمية المهنية لدى الطالبات المعلمات قبل بالخدمة كالالتحاق بالدورات الشرعية، وحضور المؤتمرات والندوات ذات العلاقة بالعلوم الشرعية، لاكتساب المعارف والمهارات المرتبطة بها.
٣. ضرورة التركيز في البرنامج التخصصي لإعداد معلمة العلوم الشرعية على الجوانب العملية، والتطبيقية للفقه وأصوله، وللتفسير والحديث وعلومهما، وللتوحيد، لتوظيف ما تعلمته من هذه العلوم في التدريس.
٤. ضرورة استثمار وقت الحصة الدراسية استثماراً جيداً يثير ويحفز دافعية التلميذات للتعلم، ويجمع بين الاستمتاع والتعلم معاً.
٥. وضع دليل إرشادي يتضمن المهارات التخصصية التي توصلت إليها الدراسة مدعمة بطرق واستراتيجيات تدريسية وأساليب تقويمية لكل مهارة على حدة لمساعدة الطالبة على التدريس بأقل صعوبة ممكنة.

المقترحات:

١. إجراء دراسة استقصائية حول أسباب ضعف اهتمام برامج إعداد معلم العلوم الشرعية بالجانب التخصصي.
٢. إجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر مشاركة معلم العلوم الإسلامية في الدورات الشرعية المتخصصة على آدائه المهني.
٣. إجراء دراسة تحليلية تقويمية لبرامج التدريب المقدمة لمعلمة العلوم الشرعية قبل الخدمة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

المراجـع

أبو لطيفة، شادي (٢٠١٦). مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا، المجلة التربوية، الكويت، المجلد(٣٠)، العدد (١١٩)، ص ص٢١٥-٢٥١.

بخيت، محمود (٢٠٠٣). المدخل المنظومي في تدريس العلوم الشرعية، المؤتمر العربي الثالث-المدخل المنظومي في التدريس والتعلم-مصر، ص ص ٤٣٤-٤٥٥.

حفني، مها كمال (٢٠١٥). مهارات معلم القرن ال ٢١. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدُّولي الثالث للجمعية المصرية للمناهج وطرق التَّدريس بعنوان: "برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز" في الفترة من ١٢-١٣ أغسطس، جامعة عين شمس، مصر٢٠١٥.

سبحي،نسرين بنت حسن (٢٠١٦). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التَّربوية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، ١ (١)، ٩-٤٤.

السعدوي، عبد الله (٢٠١٦). الكفايات التخصصية والتربوية للمتقدمين لمهنة التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٥)، العدد (٣)، ص ص ٨٠-١٠٥.

السويد، محمد بن ناصر الشهيل (٢٠١٥). بناء مصفوفة الخيارات الاستراتيجية للتنمية المهنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، جامعة المجمعة - معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، العدد(٦)،ص ص ١١-٥٦.

شاهين، نجاة (٢٠١٣). التنمية المهنية لمعلم العلوم قبل الخدمة باستخدام البحث الاجرائي: دراسة حالة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس-السعودية، المجلد (٤)، العدد (٤٠)، ص ص ٢١١-٢٤٤.

الشمري، فواز بن هزاع (٢٠١١). أثر برنامج تدريبي مقترح للتنمية المهنية لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة أم القرى.

ضحاوي، بيومي؛ وحسين، سلامة (٢٠٠٩). التنمية المهنية للمعلمين: مدخل جديد نحوإصلاح التعليم، القاهرة، دار الفكر العربي.

عبد الفتاح، سعدية شكري علي (٢٠١٣).التربية المهنية بين النظرية والتطبيق،مصر، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

عبد القادر، مها (٢٠١٤). إعادة توجيه التنمية المهنية للمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة التربية (جامعة الأزهر) – مصر، المجلد (٤٩، العدد (١٥٩)، ص ص٦٧١-٧٩٤.

عبيد، محمد (٢٠٠٥). فاعلية نموذج مقترح للتدريس المصغر مبني على التعلم للإتقان في تدريب معلمي التعليم الصناعي أثناء الخدمة على احتياجاتهم من كفاءات التدريس التربوية والتخصصية، مجلة كلية التربية بأسيوط-مصر، المجلد (٢١)، العدد (١)، ص ص ٣٤٣-٣٩٣.

عسيري، أحمد بن محمد (٢٠١٧). تطوير الكفايات المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية في ضوء التوجهات الحديثة، مجلة العلوم التربوية والنفسية-جامعة القصيم-السعودية، المجلد (١١)، العدد (٢)، ص ص٥٢٩-٦٢٤.

العليان، أحمد (٢٠٠١). تاريخ التشريع والفقه الإسلامي، الرياض، دار إشبيليا للنشر والتوزيع.

العنزي، تغريد (٢٠١١). الكفايات الثقافية والتخصصية والمهنية اللازمة لإعداد طلاب التربية العملية شعبة اللغة العربية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية-جامعةطنطا-مصر، العدد (٤٣)، ص ص٤٢٩-٤٧٠.

العوضي، رأفت (٢٠١٣). درجة توافر متطلبات التنمية المهنية لدى الطالب المعلم بكلية التربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة، عالم التربية -مصر، المجلد (١٤)، العدد (٤٢)، ص ص٣٠٢-٢٥٩.

العيسى، أحمد محمد(٢٠٠٥) تطوير التعليم يبد وينتهي بتطوير أداء المعلمين والمعلمات،جريدة الرياض،العدد ١٣٥٩٦، استرجعت من الموقع http://www.alriyadh.com بتاريخ ١٤٤٠/١١/١٦.

الغامدي، وفاء (٢٠١٢). الكفايات النوعية اللازمة لمعلمات التربية الاسلاميةنحو تدريس موضوعات تراجم الصحابة في مادة الحديث بالمحلة المتوسطة بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى.

القو، عبد المنعم (٢٠٠١). دراسة لأهم مشكلات الطلاب والطالبات المعلمات المتخصصين في الدراسات الإسلامية والمعلمين والمعلمات المتعاونات ببرنامج التربية العملية في جامعة الملك فيصل، حولية كلية التربية- قطر، المجلد (١٧)، العدد (١٧)، ص ص ٢٢٥-٢٧٢.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الكفايات المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠١٦)، الرياض إصدارات مكتب التربية العربي لدول الخليج.

مرجي، عبد السلام سعد (٢٠١٦) أساسيات في الثقافة المهنية،عمان، الأردن،دار الخليج للنشر والتوزيع.

مرعي، معوض (٢٠١٤). تقويم أداء الأكاديمية المهنية للمعلمين في ضوء أهدافها واستراتيجية مقترحة لتطويرها، دراسات في التعليم الجامعي–مصر، العدد (٢٨)، ص ص ٤٧١–٥٣٤.

المعجل، طلال؛ البديوي، توفيق(٢٠٠١). مدى معرفة طلاب التربية الميدانية تخصص علوم شرعية في جامعة الملك سعود وجامعة الامام محمد بن سود للكفايات التعليمية اللازمة لمعلم العلوم الشرعية، مجلة القراءة والمعرفة–مصر، العدد (٦)، ص ص ٢٠٥–٢٣١.

نصر، سميحة (٢٠٠٧). دور برنامج المدرسة كوحدة تطوير في التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية بمدارس وكالة غوث، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

نعيم، سمية (٢٠١٤). التنمية المهنية لمعلم التعليم الثانوي العام بمصر في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، مجلة العلوم التربوية والنفسية–جامعة القصيم–السعودية، المجلد (٧)، العدد (٢)، ص ص ٥٨٥–٦٦٦.

وزارة التربية والتعليم،الإدارة العامة للمناهج (٢٠٠٦). وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام، الرياض، مركز التطوير التربوي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

ملحق رقم (١) قوائم المهارات التخصصية في تدريس العلوم الشرعية

أولاً: قائمة بمهارات التفسير

م	المهارة
١	توضيح الدلالات اللغوية والبلاغية للآيات لتوظيفها في بيان مضمون للآيات.
٢	تحديد العلاقات والروابط بين الآيات والسور.
٣	ربط الآيات بأسباب نزولها.
٤	تفسير الآيات وربط مضمون السور والآيات بواقع المتعلمة.
٥	استنباط الآداب والأحكام الشرعية من النص القرآني.
٦	استخلاص الفوائد والعبر من الآيات القرآنية.
٧	الربط بين الآيات القرآنية موضوع التفسير والسنة النبوية.
٨	التعريف بخصائص السور المكية والسور المدنية.
٩	التوظيف الجيد لكتب التفسير المختلفة.
١٠	التعرف على أنواع أساليب الخطاب القرآني.
١١	التعرف على مقاصد الخطاب في القرآن الكريم.
١٢	التمييز بين منطوق النص ومفهوم النص في الآيات. ،
١٣	تمييز أنواع التفسير ومناهج المفسرين لتنمية مستويات فهم النص القرآني.
١٤	التأمل في كلام الله واستخراج كنوزه العلمية والعملية.
١٥	التدريب على مهارات استيعاب النص القرآني.
١٦	إبراز جمال التعبير القرآني عن الأحداث والأشخاص.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

ثانيا: قائمة بمهارات الحديث

م	العبارة
١	الربط الوثيق بين الحديث الشريف والنصوص القرآنية ذات العلاقة.
٢	توضيح الدلالات اللغوية والبلاغية لألفاظ الحديث لتوظيفها في بيان مضمونه.
٣	استنباط الدلالة اللغوية من السياق الواردة فيه.
٤	استخلاص الآداب والأحكام الشرعية من الأحاديث النبوية الشريفة.
٥	ربط نص الحديث بالمناسبة التي قيل فيها.
٦	استنباط الحكمة وراء اختلاف نصوص الأحاديث ذات الموضوع الواحد.
٧	التعريف بدرجة صحة الحديث.
٨	تخريج الأحاديث النبوية.
٩	استخدام المعاجم اللغوية في معرفة الدلالات اللغوية لمفردات الحديث.
١٠	التعريف بالمصادر المتعددة للسنة النبوية.
١١	استنباط مناقب وصفات رواة الحديث.
١٢	استخلاص الدروس المستفادة من الأحاديث.
١٣	استنباط الأحكام الشرعية من الأحاديث.
١٤	إبراز دقة الصحابي وتميزه في النقل عن النبي r
١٥	استخلاص الصفات الخلقية للنبي r من الأحاديث المقررة .
١٦	استخدام المواقع المتخصصة في السنة النبوية لمعرفة الشروح و التخريج.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

ثالثاً: قائمة بمهارات التوحيد

م	العبارة
١	تبسيط وتقريب مفاهيم العقيدة.
٢	الاستشهاد بنصوص القرآن والسنة في عرض دروس التوحيد.
٣	الاستفادة من الأدلة العقلية الموجودة في القرآن الكريم في الحوار والاقناع.
٤	إبراز خصائص العقيدة الإسلامية وأسسها من خلال دروس التوحيد.
٥	ربط القضايا العقدية بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.
٦	استنباط محاسن الإبداع الرباني في خلق السماء والأرض والنجوم والكواكب.
٧	إيراد الأمثلة والشواهد لترسيخ مفاهيم العقيدة.
٨	ربط مفاهيم العقيدة بواقع المتعلم وسلوكه.
٩	الربط بين مفاهيم الإيمان والظواهر الكونية.
١٠	الإقناع عن طريق إقامة الحجج والبراهين.
١١	استخدام الأمثلة والقصص القرآني في إظهار أهمية التوحيد.
١٢	التأصيل لعقيدة الولاء والبراء.
١٣	إبراز معاني الاعتزاز بالدين، والاستعلاء بالإيمان والتوحيد.
١٤	التعريف بحقيقة مبدأ حرية العقيدة في الإسلام.
١٥	المعرفة بالمذاهب والتيارات الفكرية المعاصرة.
١٦	التعريف بموقف الإسلام من الديانات الأخرى والتعامل مع معتنقيها.
١٧	الرد على الشبهات التي تثار حول شخصية النبي r
١٨	الرد على الافتراءات والأكاذيب الذي يثيرها أعداء الإسلام حول العقيدة الإسلامية

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

رابعاً: قائمة بمهارات الفقه

م	العبارة
١	توضيح وتبسيط المفاهيم والمصطلحات الفقهية.
٢	التعريف بالفقه والأحكام الشرعية العملية.
٣	الربط بين مصادر التشريع والأحكام الفقهية.
٤	الاستدلال بالقرآن والسنة على الاحكام الفقهية.
٥	استنباط الحكمة من التشريع من القرآن والسنة.
٦	الوقوف على كيفية استنباط الأحكام الفقهية من الأدلة التفصيلية.
٧	ربط الأحكام الشرعية العملية بأسبابها وعللها.
٨	تصنيف المحتوى الفقهي إلى مفاهيم وأحكام وأدلة.
٩	التعريف بمقاصد الشريعة الإسلامية.
١٠	إبراز دور المقاصد الشرعية في جلب المصالح ودرء المفاسد.
١١	التفريق بين المقاصد الضرورية والحاجيه والتحسينية.
١٢	ربط الأحكام الفقهية بالقواعد الأصولية.
١٣	إيراد أمثلة توضح جهود علماء المسلمين في ظهور المذاهب الفقهية.
١٤	التطبيق العملي لأحكام العبادات.
١٥	معرفة المعاملات المالية المعاصرة وتكييفاتها الفقهية.
١٦	إبراز العلاقة بين القضايا الفقهية المعاصرة والمفاهيم الفقهية المتضمنة في المقرر.
١٧	ربط الأحكام الفقهية بواقع المتعلمة
١٨	التعريف بفقه الأولويات في تعليم وتعلم الأحكام الفقهية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com